

مصر جديدة يناقدش مخطط إسرائيلي لترحيل الفلسطينيين من القدس وأراضي 48 ويناقدش زيارة بليكن للمنطقة وعدم رد حماس وإسرائيل على المبادرة المصرية بعد اغتيال «الغاروري»



مضامين الفقرة الأولى: جولات السيسي

استعرض البرنامج تقرير يرصد تفقد الرئيس عبد الفتاح السيسي بعد ظهر الجمعة، مشروعات الطرق والمحاور الجديدة التي تم تنفيذها والجاري العمل بها بمنطقة القاهرة الجديدة، والتي تستهدف إحياء مساحة 15 ألف فدان ما بين جنوب طريق السخنة والقاهرة الجديدة والاستفادة منها في مختلف المجالات الاقتصادية والعمرانية، وتستهدف المشروعات الجديدة زيادة الدخل القومي وتوفير فرص عمل في قطاعات متنوعة.

وأظهر التقرير استماع الرئيس السيسي لآخر تطورات مشروع ربط القاهرة الجديدة بالطريق الدائري الأوسطي "مشروع محور طلعت حرب"، وتطوير طريق سوق السيارات والمنطقة المحيطة به، كما تابع عمل الدراسات المرورية المستقبلية ودراسات أخطار السيول ومراعاة توفير وقت الرحلات واستهلاك الوقود.

وبيّن التقرير اطلاع الرئيس السيسي، من أحد المشرفين على الانتهاء من محور جمال عبد الناصر وامتداده وربطه بمحور السادات لعمل محور مروري داخل القاهرة الجديدة مع مراعاة عمل ممشى للدراجات والأفراد وأماكن انتظار للسيارات، كما جرى الانتهاء من أعمال تطوير محور العبور والجزيرة وامتداد محور محمد نجيب، وتابع أعمال تطوير شبكة الطرق بالقاهرة الجديدة لتيسير الحركة المرورية بين المحور التسعين الجنوبي ومحور التسعين الشمالي، عن طريق محور جمال عبد الناصر ومحور السادات.

وعلق الإعلامي ضياء رشوان، على تفقد الرئيس لمشروعات الطرق والمحاور في القاهرة الجديدة، قائلاً: «هذه ليست وجهة، وإنما من أجل بنية تحتية». وأضاف أن الرئيس عبد الفتاح السيسي، يسعى بشكل كبير إلى تطوير الطرق والكباري، حيث يرى أن هذا التطوير يساهم في توسيع شبكة الطرق وتنمية البلد بالشكل الصحيح.

مضامين الفقرة الثانية: مخطط ترحيل الفلسطينيين

تحدث الإعلامي ضياء رشوان، عن العدوان الإسرائيلي على غزة في يومه الـ 92 من العدوان على قطاع غزة، مشيراً إلى أن الاحتلال يواصل جرائمه في ظل صمت دولي. ونوه بأن العدوان الإسرائيلي مستمر، فضلاً عن الاعتداءات التي تشهدها الضفة الغربية، مؤكداً أنها شهدت اعتقال 5000 فلسطيني، وأكثر من 500 شهيد، منذ السابع من أكتوبر. وأشار إلى أن الضفة الغربية يوجد بها حشد كبير من قوات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً أن إسرائيل في حالة تعبئة كاملة من أجل السيطرة على فلسطين. وأضاف أن هناك مخططاً إسرائيلياً جديداً يهدف لترحيل مئات الفلسطينيين من القدس وأراضي 48، إلى داخل مناطق السلطة الفلسطينية.

وذكر أن وسائل الإعلام العربية تحدثت عن مخطط إسرائيلي لترحيل قرابة 450 أسيراً فلسطينياً من مدينة القدس المحتلة والأراضي المحتلة عام 1948 بزعم "عدم الولاء لإسرائيل وتلقي أموال من الحكومة الفلسطينية"، إذ قالت إذاعة جيش الاحتلال إن إسرائيل تستعد لترحيل مئات الفلسطينيين من مناطق القدس والداخل المحتل إلى مناطق السلطة الفلسطينية، بزعم "دعمهم للإرهاب".

وأشار المذيع إلى أنه بحسب الإعلام العبري سيجري ترحيل كل من يتقاضى رواتب من السلطة عقب الأعمال الإرهابية، والحرمان من الجنسية، قائلًا إن المبدأ لدى سلطات الاحتلال إما مواطن دولة يتقاضى رواتبها أو عدو للدولة. وذكر المذيع أن كل من يتلقى تمويلًا من السلطة الفلسطينية سيجري إبعاده إلى رام الله، وستسقط جنسيته أو إقامته، وسيوقف عن استلام سلة الحقوق والأموال التي حصل عليها من ضرائب الإسرائيليين الذين قتلهم أو جرحهم.

مضامين الفقرة الثالثة: زيارة بليكن للمنطقة

تحدث الإعلامي ضياء رشوان، الضوء على زيارة أنتوني بليكن وزير الخارجية الأمريكية لإسرائيل قائلًا: «زيارة مهمة، وهي للمرة الخامسة له». وقال إن زيارة وزير الخارجية، قد تختلف عن الزيارات السابقة، حيث تسعى الولايات المتحدة لإنهاء الحرب في غزة، بسبب الضغط على الإدارة الأمريكية من قبل مواطنيها. وتساءل عن سبب زيارة وزير الخارجية أنتوني بليكن، لتركيا واليونان، وما الهدف وراء هذه الجولة التي يزور فيها الأردن، قطر، الإمارات، مصر والمملكة السعودية. وشدد على أن الإدارة الأمريكية تريد إنهاء الحرب في مدة معينة بعد ما آلت إليه الأوضاع الحالية من عدم وصول إسرائيل إلى هدفها. ولفت إلى أن النخبة الإسرائيلية تبحث كيفية تبرير ما حدث من فشل وعدم القدرة على الانتصار.

وعلق الدكتور علي الدين هلال أستاذ العلوم السياسية ومقرر المحور السياسي بالحوار الوطني، على جولة وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بليكن الشرق الأوسطية والتي تشمل مصر والأردن وقطر والسعودية والإمارات والضفة الغربية وتركيا واليونان، بالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة. وتوقع أن تحمل زيارة بليكن أطروحات جديدة تستهدف الولايات المتحدة طرحها على دول المنطقة، قائلًا: «لا أتوقع كما يروج له أنه جاء؛ لمتابعة آخر تطورات الموقف بالمنطقة». وأضاف أن متابعة تطورات الأوضاع لا تستدعي على الإطلاق حضور وزير الخارجية إلى المنطقة، موضحاً أن بليكن جاء ولديه تصورات ووساطات وأفكار لليوم التالي بعد انتهاء الحرب على غزة لكي يعرضها.

مضامين الفقرة الرابعة: المبادرة المصرية

قال الكاتب الصحفي ضياء رشوان رئيس الهيئة العامة للاستعلامات، إن مصر تقدمت بإطار مقترح يتكون من 3 مراحل؛ لوقف إطلاق النار في غزة ضمن جهود الوساطة السياسية. وأشار إلى إرساله إلى الأطراف المباشرة والشركاء الدوليين بعد مناقشات أعدت مع الأطراف الفلسطينية المعنية على مدى جلسات طويلة في القاهرة. ولفت إلى عدم تلقي مصر أية ردود أسوأ بالرفض أو القبول حتى اليوم السابق لاغتيال صالح العاروري نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، قائلًا: «كان التفسير المصري آنذاك أن عدم الرد بالرفض؛ يعني أن هناك دراسة جديدة».

وأضاف أن اغتيال صالح العاروري الثلاثاء الماضي يبدو أنه عقد الأمور مع الأخذ في الاعتبار ما يحدث أيضاً في باب المنذب من تصعيد، وكذلك الوضع بالعراق وجنوب لبنان. وتابع: «يبدو أن الأطراف تعالج أشياء أخرى غير هذا الاقتراح، لكن حتى الآن لم يأت رفض، حدث تعديل من بعض الدول لكن لم يبلغ رسمياً إلى مصر». ونوه بأن الاقتراح المصري ينتهي إلى وقف إطلاق النار دون الحديث عن مستقبل غزة ما بعد الحرب. ونفى صحة ما تداولته بعض وسائل الإعلام الدولية عن وقف مصر وساطتها عقب اغتيال إسرائيل لنائب رئيس حركة حماس صالح العاروري، قائلًا: «ما أشيع كلام غير دقيق».

وأشار الدكتور علي الدين هلال أستاذ العلوم السياسية ومقرر المحور السياسي بالحوار الوطني، إلى استقبال مصر وفود حركات حماس والجهاد وفتح خلال الأسبوعيين الماضيين لعرض مبادرتها بشأن وقف إطلاق النار ضمن جهود الوساطة السياسية. وأوضح أنه منذ أسبوعين كان يدور الحديث بقوة في الحرب الإسرائيلية على غزة بوساطة مصرية قطرية، مشيراً أن مصر تقدمت بمقترح لتهدئة الأوضاع في غزة ولكن قبل بالرفض من قبل الكيان المحتل، وفجأة اختفت الوساطة المصرية القطرية، وهذا يعني أن أمريكا تريد أن تلعب هذا الدور، ونوه بأننا نعيش مرحلة من الغموض على المستوى الدبلوماسي والمختص بوقف القتال في قطاع غزة، مؤكداً أن هناك تصعيد منظم من جانب إسرائيل وحلفائها.

ولفت إلى إمكانية أن تجلس حماس وإسرائيل من أجل بحث إنهاء الحرب، قائلاً: «عليك في الحرب أن تساعد خصمك في أن يجد طريقة لإنهاء الحرب»، مؤكداً أن إسرائيل ستجلس مع من كانت تحاربهم من أجل إنهاء الحرب، منوهاً بأن هناك أنباء حول تولي رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير لتهجير الفلسطينيين. وأكد أن مثل هذه الأنباء من أجل جس النبض في الرأي العام العالمي. ولفت إلى أن أمريكا لا تمنع إمداد إسرائيل بما تريده من معونات عسكرية، وإنما تحظر عليها استخدامه في عدد من المواقف.

مضامين الفقرة الخامسة: انضمام مصر للبريكس

قال الدكتور مدحت نافع، الخبير الاقتصادي، أن انضمام مصر لتحالف "بريكس" سيضيف لها الكثير من المزايا وسينتعش الاقتصاد بشكل كبير، ومن المتوقع أن يزود الاستثمار المباشر حتى خلال الفترة الحالية. وأضاف أن مصر يمكن أن تمنح لدول أعضاء بريكس الرخصة الذهبية، الأمر الذي يسهم في جذب العديد من الاستثمارات الأجنبية. وأشار إلى أنه على مصر أن تنتهز فرصة الانضمام لتحالف بريكس، من خلال جذب الاستثمارات الأجنبية، مؤكداً أننا لا بد من تقليل نسبة التضخم من أجل زيادة فرص الاستثمار. ونوه بأن المستثمر المحلي يمكن أن يستفيد من انضمام مصر لتحالف "بريكس"، من خلال توفير تغير العملة بشكل ميسر، ورفع كفاءة العاملين لديه، بالإضافة إلى تسهيل حركة التجارة بمصروفات أقل.

أبرز تصريحات ضياء رشوان:

هناك مخطط إسرائيلي جديد يهدف لترحيل مئات الفلسطينيين من القدس وأراضي 48، إلى داخل مناطق السلطة الفلسطينية.